



جوزيف أي. ستيجليتز:

مخاطر 2012

10

خاص الإعمار والاقتصاد

قانون تصحيح الرواتب والأجور

يدخل حيز التنفيذ والعمل  
الخاسر الأكبر... 5

روبير غانم لـ "الإعمار

والاقتصاد": قانون الإيجارات  
الشهرين المقبلين... 4

الحاج حسن لـ "الإعمار والاقتصاد":

نهدف الى رفع مساهمة الزراعة في  
النتاج المحلي من 5% الى 8% ... 3

### افتتاحية

## حكومة!

عام على اسقاط الحكومة الحزبية وتكليف الرئيس نجيب ميقاتي تشكيل الحكومة الحالية. حكومة مهما اختلف المراقبون او اللابعيون على تسميتها هي حكومة "الأكثية" لا سيما ان شتى انواع التنازلات والاعراضات لم تنجح خلال 3 اشهر من استقطاب شخصية واحدة او جهة من 14 اذار للمشاركة فيها. عام كامل لم نستطع هذه الحكومة ان تطبق هدفا واحدا من الاهداف-الاسباب التي جعلت المعارضة السابقة تنقلب على سعد الحريري وتطيح به , خاصة ان التسوية التي قيل الكثير عنها وعن مضمونها لا يبقاه الحريري في السلطة قد طبقت عمليا من جانب واحد وبالسنخ الاسوء فيها , اي ان هناك من نال كل المطالب بابقاء الفريق الحريري في الادارة وفي تمويل الحكمة وفي عدم فتح ملف شهود الزور الخ.... دون اي ثمن لا بل بتبريح جميلة" ايضا , ناهيك عن الملفات الاقتصادية والاجتماعية بعد تكريس النمط الذي ساد لسنوات طويلة في الادارة و"بناء" الدولة وليس مثل الموازنة وتصحيح الاجور والكهرباء الا شواهد على ذلك . الحكومة اليوم حكومات غير متحدة بتظاهرها بعضها ضد الآخر , وينصب البعض افخاخا لغيره وهكذا دواليك كأن المطلوب - او كأن واقع الحال- ان البلاد لا تخكم الا بنفس النمط الذي حكمها طوال السنوات العشرين الاخيرة او بنفس الأشخاص ومثليهم , وما التركيبة الحكومية الموجودة اليوم الا بدلا من ضائع او هي الوكيل الذي يقطع الوقت حتى يتسنى للاصلي الحضور . الموجودون اليوم في الحكم غير مصدقين ان السلطة هي حقا بيدهم او انهم لا يريدون الحكم او انهم لا يعرفون والنتيجة واحدة في كل الاحوال . ولكن ما يفوت اهل "الحكم" ان المنطقة المحيطة بلبنان تغلي ومفتوحة على كل الاحتمالات سواء في المحيط العربي او جهة امكانية لجوء اسرائيل الى عدوان ضد لبنان وهذه الاخطار تتطلب مواجهة اوسع من الحفاظ على منصب او كسب زاروبة انتخابية او ارضاء حليف , وهذا يشمل مكونات الحكومة على اختلافها . الكهرباء تنهقر ولا ضرورة لازالة العراقيل امام انطلاق خطة اصلاحها , وزراء يطالبون علنا بخرق الدستور والقانون في مسائل تتعلق بالصراف والرقابة ودانا الاتصالات والموازنة وغيرها ويساندون نواب في ذلك والامر عادي لاننا "فعلنا" ذلك طوال سنوات , ولا مرجع في الدولة يشعر انه معني في ذلك . رسالة استقالة و ثم اعتكاف الرئيس حسين الحسيني من حوض الانتخابات النيابية وثيقة مفيدة قراءتها من حين الى اخر لتذكيرنا اين اصبحنا واين اصبح لبنان . حسن مقعد

## حسم خلال شهرين ام بداية مخاض طويل للمنطقة بأسرها هل هو ثمن رفض ايران وسوريا لعروض غريبة مغرية؟!

لا يعرف ان الولايات المتحدة الاميركية تستطيع ان تذهب بعيدا في المرونة كما يحدث اليوم من مفاوضات مع طالبان اي مع من فجر ابراهيم نيوروك دون اي خوف من المساولة ! منطقة لم ترخ يوما , ربما منذ الف عام اي من الحروب الصليبية ولكنها بالتأكيد منذ سايكس-بيكو تعيش في اللااستقرار وفي التهميش بالمقارنة مع حجمها الجغرافي والسكاني وامكاناتها الاقتصادية , وهذا لا يعفي ابدا من تناوب على حكمها , الا ان الخاض الجدي قد بدأ وان فيلسوفا ترك بصمته على التاريخ قال ان طريق التقدم لولبي مع كل المعاني الممكنة ومع كل الوقت المطلوب . في لبنان من يعتقد انه خلق ليصنع التاريخ فقط وانه يستطيع الربح دائما فهو يستفيد من كل ما يجري بل يربح ايضا والمهزلة ان بلادنا هي ما تحتاج اكثر من غيرها الى ربيع عربي ولكن حقيقي ايضا

فقد اعطيت فرصا عديدة لتبتعد عن ايران وحزب الله وحماس لكنها تصرفت كما ايران بتقدير متعاطف لقوتها وكانت تعلن جهارا انتظارها لموعد الانسحاب الاميركي من العراق كمنفصل لتحول استراتيجي ونفذته عبر كسر نقطة التقاء دولي اساسية حول لبنان عبر اسقاط حكومة سعد الحريري وفي شكل واخراج غير مقبولين اي عند لقائه الرئيس الاميركي باراك اوباما , اما حزب الله فقد تصرف كوصي على الدولة اللبنانية وباتت قوته متجاوزة لكل التقديرات السابقة داخلها وخارجها وصار يلعب ادوارا خارج الحدود مع هوامش استقلالية عن ايران او بالتنسيق معها لعدم احرارها كما في العراق مثلا او مصر . اما حماس فيمنذ اليوم الاول كان هناك من يقول انه يستطيع وقت الحاجة التعامل معها لا احتوائها اما لتحييدها ولو مؤقتا . وتضيف المصادر ان البعض في المنطقة

دور اسرائيل وهيبتها ومع تراجع ادوار "الخلفاء" العرب التقليديين . وتقول المصادر بان النزعة الروسية المستجدة تجاه الغرب عززت هذه المخاوف خاصة ان الرئيس الروسي المقبل فلاديمير بوتين بنى حملته الانتخابية كلها على اساس استعادة مجد ضائع وان الغرب لا يرغب بتعاون مع روسيا ترافقت هذه التطورات مع موقف صيني بعد الازمة المالية العالمية باخذ مسافة من الغرب تجاه الازمة الدولية والاختباء وراء الموقف الروسي في معظمها . وتكتشف المصادر ان عروض مغرية قدمت الى ايران في اكثر من مناسبة وقد ازعجت بعضها حلفاء لاميركا , حول امكانية التفاهم على توازنات المنطقة والنفوذ فيها كذلك مرونة في الملف النووي , الا ان ايران قدرت حجمها على الدوام اكبر من واقعه فرفضت العروض . اما سوريا /حسب المصادر/

الى مجلس الامن وتقويهم ان اتساع حركة السلاح و"سيطرتهم" على مناطق هي اشارات على الضعف الذي لحق بالنظام , وما هي الا مرحلة وتغير الامور او تصحح كون ما يجري منذ أربعة عقود هو غلطة تحتاج التصحيح ! وزير الخارجية الروسي الخبير بشؤون منطقة منذ زمن بعيد قال ان بعض اعضاء مجلس الامن يريدون من احداث سوريا تحقيق مصالح جيوسياسية , فيما تقول مراكز الدراسات الاستراتيجية ان ما يجري يشبه الى حد بعيد ما حصل اوائل القرن الماضي اي سايكس-بيكو . مصادر اوروبية متابعة لشؤون المنطقة ترى ان الوضعية الاستراتيجية للغرب عموما لا يمكن قبولها بعد الانسحاب الاميركي من العراق وسط تنامي قوة المحور الإيراني-السوري-حزب الله-حماس ومع شبه انضمام العراق اليه , لا سيما ان هذا الامر تراقق مع ضعف كبير في

هل المنطقة العربية وحديدا المشرقية منها امام زلزال تنتهي مفاعيله خلال شهرين كما يحلو للبعض التوقع؟ ام ان هذه المنطقة امام مخاض سيستمر لعشرات السنين حتى تحسم الاجهات فيه , كما يحلو للبعض الاخر التوقع؟ يتشارك في المقاربة الاولى اصحاب الحسم السريع لاي جهة اتتوا . الموائل للنظام السوري والذين استعجلوا حسم الامر مرات عديدة يرون اليوم ان الفرصة باتت مؤاتية بعد اكتشاف السلاح والمتسلحين فلم يعد لدى النظام اي سبب لعدم الحسم . وبالتالي موعد اقفال هذه الازمة بات وشيكا ويحدد بالشهرين كحد اقصى . المعادون للنظام السوري يعولون على الحسم السريع لا سيما ان قراءتهم "لعزلة" النظام توصلهم الى ان ايامه قصيرة خاصة بعد اجتماعهم مع الامير سعود الفيصل وتوجه الجامعة العربية

### تشهير

يتبين لبعض المصرفيين من لم تورد اسماء مصارفهم في حملة تشهير اتت على خلفية قضية خارجية اصاب القطاع المصرفي ان مصدر الحملة هو احد زملائهم الذي كلف شركة علاقات عامة في عاصمة كبرى بالترويج لمصرفه وله شخصيا بعد ان اصبحت صورته بتشوهات نتيجة حادثة ارتكبها ولم تقفل بعد , وان الشركة المذكورة قد زودت اعلاميين بمعطيات مضللة اصاب المصرف المركزي وبعض المصارف وتركت اثارا سنية على القطاع , لا سيما ان بعض السياسيين حدث عن هذه المعطيات كأن مصدرها اميركي وهي تهدد المصارف اللبنانية.

### سلامة

نقل عن مرجع حكومي سابق في جلسة تقويم لزيارة مرجع دولي رافقته خلالها شخصية دولية معنية بالشأن اللبناني وتثير حساسيات مع بعض الاطراف , ان هذه الشخصية تدرك تماما ان مفتاح الضغط هو مفتاح مالي وان الذي يمنع استخدامه هو حاكم مصرف لبنان رياض سلامة , لان امكانات "التزحيط" المالي لا تحتاج دائما لقرار كذلك الحماية , بل ان معظم الضغوط تأتي نتيجة اخطاء في القرارات وان الهجوم على المصرف المركزي يشل قدرته على توفير الحماية لمن يحتاجها اليوم وخاصة ان الاستنزافات لم تنفع مع هذا الفريق (الذي يريد الهدوء) . واكد المرجع ان الفترة الزمنية المقبلة هي فترة هجوم متعددة الجهات ضد سلامة لا سيما ان هناك من خمس لذلك داخل القطاع المصرفي نفسه.

### بديل

علق خبير تابع لمنظمة دولية كبرى معنية بالشأن اللبناني منذ سنوات طويلة بعد اطلاعه على مسودة دراسة خضر وتعلق بقطاعات واسعة من الاقتصاد اللبناني كذلك لتحفيز النمو فيه , ان روح الدراسة وغايتها لم تلحظ حجم التغيرات التي دخلت على ادبيات المنظمات الدولية بعد الازمة المالية الكبرى عام 2008 وان واضعها او بعضهم لا يزالون عند مصطلحات ذهب اصحابها نتيجة تداعيات الازمة وفشل النموذج هذا , ويرى الخبير الدولي ان واقع لبنان شكل نموذجا حادا لضرورة تغيير هذا النمط فيما الدراسة تعود مرة جديدة لاستنباطه مع تحسينات في الاداء هي كانت متاحة في بلاد كثيرة دفعت الثمن نفسه ولا تزال .

### ترضية

يؤكد رجل اعمال قريب من مرجع رئاسي انه في القريب العاجل ستظهر بعض الخطوات التشجيعية لـ "مناخ الاعمال" لا سيما بالجانب المتعلق باستقطاب مستثمرين عرب واجانب الى قطاعات تقليدية خاصة العقار . ويقول ان صاحب هذه الافكار يود طرح سلسلة مشاريع قوانين تسهل هذا الامر على غرار طفرة اتبعت ايام الرئيس الشهيد رفيق الحريري وانه قبل طرحها قد استمزجت اراء عدد كبير من هؤلاء المستثمرين الذين ابدوا رغبة في ذلك , وان مرجعا رئاسيا اخذ على عاتقه تسهيل طرح هذا الموضوع للخوف من معارضته بحجة بيع الاراضي , وان الكثير من رجال الاعمال المحليين سيستفيدون من ذلك عبر لعب ادوار في هذه الصفقات الامر الذي يشكل ترضية لهم بعد استهدافهم خلال مرحلة تصحيح الاجور وما رافقها .

### زيادة

يتجه بعض اصحاب العمل لطرح فكرة زيادة ساعات العمل ساعة لزيادة الانتاج بعد قرار تصحيح الاجور وهي ستكون سابقة في وقت يعتبر البعض ان الاقفال في الاعياد يعتبر من الاعلى في العالم ويمكن تخفيض عددها بدلا من ربط التصحيح بزيادة الاجور.



PRIVATE CONVERSATION

BLC Private offers you a personalized approach with private one-on-one expert advice helping you develop a well thought investment strategy, in line with your goals while always keeping your best interest at heart.

**BLCPrivate**  
We deliver what matters

سفر العدد لبنان 2000 ل.ل. سوريا 200 ل.ل. مصر 3 جنيهات الكويت دينار الامارات 7 دراهم